

كتاب القواعد

باللغة العربية

الطبعة

الثانية المنقحة

الجديدة

إنّ الطبعة العربية الجديدة هذه هي الطبعة الثانية،
أي بعد 38 عامًا من الطبعة الأولى سنة 1984،

الطبعة الثانية 2022 الطبعة الأولى 1984



وقد اعتمدت على آخر طبعة من كتاب القديس
الروماني باللغة اللاتينية، أي الطبعة الثالثة
النموذجية المنقحة للعام 2008.

لقد استمرّ العمل المنهجي لإصدار هذه الطبعة
الجديدة مدّة تسع سنوات، أي منذ العام 2013،
وذلك بتكليف من مجلس الأساقفة اللاتين في

الشرق الأوسط CELRA وبإشراف مباشر
من البطريكية اللاتينية في القدس.

مراحل سير العمل:

يمكن تقسيم مراحل سير العمل إلى ثلاث
مراحل، وهي كالتالي:

المرحلة الأولى : انطلاق العمل

□ سنة 2013، انطلاق الأعمال بإيعاز من
البطريك فؤاد الطوال، باسم سائر الأبرشيات
اللاتينية الناطقة باللغة العربية.

□ سنة 2015، انتهاء أعمال الترجمة وتنقيح النصوص
من قبل البطريك المتقاعد ميشيل صباح والأسقف
وليم شوملي والأب بهجت قره قاش والأب فرنسيس
شاهين. وقد طلب البطريك من الكاردينال روبرت

ساره، رئيس مجلس الطقوس الحبري، تثبيت النصّ الجديد المقترح (رسالة بروتوكول 2015/1، بتاريخ 2015/1/5). وقد أُضيفت على الطبعة الأولى نصوص جديدة كما جاءت في كتاب القدّاس باللغة اللاتينية حسب الطبعة الثالثة النموذجية للعام 2000 وكذلك أُضيفت نصوص أخرى اختياريّة مستمدّة من كتاب القدّاس باللغة الإيطالية، وهي التالي:

نماذج أخرى لتحيّة الكاهن للشعب، نماذج أخرى من الدعوة إلى التوبة، أدعية أخرى لكيريا إيسون، نماذج أخرى لصلوات المؤمنين، مقدّمات أخرى للصلوات الإفخارستيّة، تذكارات وصلوات أخرى للاحتفالات الكبرى في الصلاة الإفخارستية الثالثة، نماذج أخرى من

البركات الاحتفالية، مختصر حياة القديسين،
صلوات اختيارية لأحاد الدورات أ، ب، ج.

كذلك أضيفت صيغ المثني والجمع لكل من
المذكر والمؤنث لمختلف الصلوات، وهناك
قدّاس تعبدي لمريم العذراء سلطنة السلام.
وأخيرًا أضيف التقويم الخاص بالأبرشية
الأورشليمية.

كان جواب مجلس العبادة بالإيجاب على جميع هذه
الإضافات والتعديلات ما عدا التقويم الخاص
بالأبرشية الأورشليمية بحجة عدم الموافقة على
التقويم وكثرة عدد القديسين، فطُلب إعادة
النظر فيها، وجعلها في كتاب منفصل عن
كتاب القدّاس الرسمي، إذ إن هذه القائمة من
القديسين لا تعني إلا الأبرشية الأورشليمية.

المرحلة الثانية: استعادة العمل

□ سنة 2018، وجوابًا على رسالة سكرتير مجلس العبادة الأب كورّادو ماجّوني لسنة 2017، والتي فيها طلب إدخال التعديلات الجديدة حسب الطبعة الثالثة النموذجية المنقّحة للعام 2008، وجّه المدبّر الرسولي آنذاك، المونسنيور بيتسابالا، رسالة (بروتوكول (1) 2018/509) إلى المجلس ذاته، يعلن عن استعادة العمل في كتاب القداس، ويقترح عدم إدخال قديسي الأبرشية الأورشليمية في الكتاب حين تثبت قائمة الأعياد، وحتى لا تعيق الاستمرار في العمل في كتاب القداس الجديد، وطلب الإذن في إدخال الصلوات الجامعة البديلة والمترجمة عن النصّ الإيطالي، وكذلك البتّ في موضوع ترجمة

المزامير المستخدمة. وكان جواب الكاردينال سارة آنذاك كالتالي (رسالة بروتوكول 19/184 بتاريخ 2019/6/19): لا لادخال قديسي الأبرشية على كتاب القدّاس الجديد، بل في كتاب منفصل بعد أن تثبت قائمة الأعياد، أمّا بالنسبة للمزامير فتُعتمَد الترجمة المعروفة بترجمة «القدس» فقط لمزامير الرّدّة في كتاب القراءات، بينما لباقي المزامير، وخاصّة تلك المستخدمة في كتاب القدّاس فتُعتمَد الترجمة اليسوعيّة، ريثما يعمل مؤتمر مجلس الأساقفة اللاتين في الدول العربية على ترجمة ليتورجيّة خاصّة به. في حين رُفِض طلب استخدام الصلوات الجامعة المترجمة عن كتاب القدّاس الإيطالي.

في هذا الشأن أكد الكاردينال، وفي نفس الرسالة،
على أهميّة «إعادة النظر في الترجمة العربية لكتاب
القُدّاس بحيث تعكس جمال ورونق هذه اللغة،
وتكون في منزلة التعبير بكلّ كرامة وروعة عن
صلاة الكنيسة الرسميّة.»

المرحلة الثالثة: استكمال العمل

□ سنة 2020، استُعيد العمل على الكتاب
لاستكمال بروح جديدة، فأوكل البطريرك
بيتسابالا المهمّة للأب
عزيز حلاوة من أجل
إنهاء هذا المشروع، وقد
استمر الأب بهجت قرّه
قاش في المساعدة، وذلك
تحت الإشراف المباشر



لمجلس العبادة وسكرتيره

الأب بير بول Pierre

PAUL. وقد تركّز العمل

هذه المرّة على إعادة النظر

في جميع نصوص الصلوات

الكبرى والصغرى، وكذلك

أعيدت صياغة المقاطع الملحّنة، فطُبِعَت النوتة

الموسيقية بطريقة جديدة، وتمّ تلحين ما لم يتمّ

تلحينه من قبل حسب اللحن الغريغوري، وتمّ

إعادة النظر في الترجمة العربية لمعظم مقاطع

الكتاب بعد مقارنتها بالأصل اللاتيني للطبعة

الثالثة النموذجية المنقحة للعام 2008، فأعيد

النظر في كلّ النصوص من جديد، وقد أوكل إلى

مطبعة البطريركيّة، بإدارة السيد منير الهودي،



العمل على التصميم من جديد، بعد أن كان
التصميم بين دمشق وإيطاليا.



ومن أجل إتمام العمل بطريقة علمية ومنهجية،
شكّل البطريرك لجنة خاصة لإعادة النظر
والتدقيق في ترجمة الصلوات الإفخارستية الأربعة

، وكذلك في رتبة القدّاس كاملة، فتشكّلت لجنة من المتخصّصين في علم اللاهوت والكتاب المقدّس واللغتين اللاتينيّة والعربيّة، والموسيقى والليتورجيا، بالإضافة إلى استشارة متواصلة مع الأساقفة: البطريرك صباح والأسقفين الصايغ وشوملي.



PATRIARCHATUS LATINUS - JERUSALEM

بطريركية القدس للاتين

Prot. N. (1) 436 / 2021

Carissimi,

dopo le necessarie consultazioni, Vi comunico ora
della Commissione Liturgica che dovrà occuparsi della re
arabo e delle altre preghiere eucaristiche.

Anche questa commissione sarà presieduta da Don

Il Signore benedica questo Vostro ulteriore impegno
abbondanza i frutti del Suo Spirito.



- 1- Rev.do Don Firas Abedrabbo
- 2- Rev.do Don Paolo Alfieri
- 3- Rev.do P. Bahjat Elia Karakach, ofm
- 4- Rev.do Don Aziz Halaweh
- 5- Rev.do Don Jamal Khader Daibes
- 6- S. E. Rev. ma Mons. G. B. Marcuzzo
- 7- Rev.do P. Ibrahim Najib, ofm
- 8- Rev.do Don Francis Shahin

Jaffa Gate, P.O.Box 14152 - Jerusalem 9114101 • Tel. + 972 2 628 25 23
E-mail: chancellery@lpi.org • website: ww

أعضاء اللجنة:

- ١- المطران بولس ماركتسو - عن مجلس الأساقفة
- ٢- المطران جمال خضر - لاهوتي
- ٣- الأب عزيز حلاوة - ليتورجي
- ٤- الأب فرنسيس شاهين - ليتورجي
- ٥- الأب بهجت قرقاش - ليتورجي ولغة عربية
- ٦- الأب نجيب إبراهيم - كتاب مقدس
- ٧- الأب باولو ألفيري - اللغة اللاتينية
- ٨- الأب فراس عبدربه - موسيقى كنسية

□ بتاريخ 1 أكتوبر 2021، انتهت اللجنة من إعادة صياغة الصلوات الإفخارستية ورتبة القدّاس، وتمّ إرسال نسخة الكترونية من الكتاب إلى إساقفة الدول العربية اللاتين للتصويت عليها، فكان التصويت بالاجماع في اجتماعهم الذي انعقد في أبو ظبي بتاريخ 17 أكتوبر 2021. فأرسل البطريرك برسالة وتقرير عن العمل الذي تمّ ونتائج تصويت مجلس الأساقفة اللاتين إلى روما في رسالته المؤرّخة بـ 2021/12/13 (بروتوكول (1) 2021/1233).

□ بتاريخ 26 إبريل 2022، أرسل مجلس العبادة برسالة (بروتوكول 19/360) يطلب فيها إجراء عدد من التعديلات الطفيفة قبل أن يمنح التثبيت النهائي لهذه الطبعة من كتاب القدّاس

باللغة العربية.

□ ومن أجل تقليل عدد صفحات الكتاب والتي بلغت 1660 صفحة، أي بزيادة 348 صفحة عن كتاب القدّاس باللاتيني و 366 صفحة عن الطبعة الأولى لكتاب القدّاس بالعربي (سنة 1984)، اقترح إعادة التصميم من

جديد، وحذف ما يمكن حذفه. فتمّ حذف معظم ما تمّ إضافته عن الإيطالي، ومن بينها مختصر حياة القديسين، التي تمّ نقلها في الواقع إلى كتاب آخر تقرّر طباعته، وهو كتاب «نصوص مختارة من كتاب القدّاس»، والذي يُستخدم



من قبل الكاهن المترئس عند كرسيه.

في هذا الكتاب الملحق نجد أيضًا العديد من الإضافات، مثل التحيّات وأفعال التوبة والبركات وصلوات المؤمنين. وحذف شكل الفعل المثني، مُكتَفِين بالشكل المفرد والجمع. بهذه العملية تمّ تخفيف 173 صفحة، فأصبح المجموع النهائي 1487 صفحة.

□ بعد الانتهاء من تصميم الكتاب نهائيًا، وإدراج كافة التعديلات، في مطبعة البطريركيّة في بيت جالا، بدأت مرحلة الطباعة في إيطاليا (مطبعة Grafiche Mariano، في مدينة كومو بالقرب من ميلانو بإدارة السيد Felice Maggioni) بتاريخ 2022/9/13، وقد أشرف شخصيًا على عمليّة الطباعة في إيطاليا ومن ثمّ التجليد السيد

منير الهودي شخصياً للتأكد من جودة الانتاج
وتجنّب أي خطأ طارئ قد يحدث.



□ بتاريخ 2022/10/30 انتهت طباعة وتجليد
الكتاب في إيطاليا ونتوقع وصوله والبدء
باستخدامه في الرعايا في كل بلاد الشرق الأوسط
مع الأحد الأوّل من زمن المجيء المقبل.

الانتهاء من طباعة الكتاب في مطبعة Mariano بالقرب من كومو.



التجليد
بالقرب
من
مدينة
ترنتو



ما يميّز هذه الطبعة الجديدة

بالإضافة إلى كل ميّزات الطباعة الحديثة وجودة التصميم ودقّته، فقد تميّزت هذه الطبعة الجديدة لكتاب القدّاس باللغة العربية بثلاث أمور رئيسة وهي التالية:

1 - إعادة النظر في ترجمة النصوص؛

2 - النوتة الموسيقيّة؛

3 - الأيقونات.

1 - إعادة النظر في ترجمة النصوص: من أهمّ ما جاء من تجديد في هذه الطبعة باللغة العربية هو إعادة النظر في ترجمة وتعريب النصوص الليتورجيّة، خاصّة الرئيسيّة منها، أي رتبة القدّاس والصلوات الإفخارستيّة. فقد وُجد العديد

من الأخطاء في ترجمة العديد من المصطلحات الليتورجية واللاهوتية في الطبعة الأولى، ويبدو أن السبب يعود في ذلك إلى أن الترجمة تمت في الماضي من اللغة الإيطالية وليس من الأصل اللاتيني، أمّا اليوم فقد اعتمد النص اللاتيني كمرجع أساسي لضبط النص العربي، فجاءت الترجمة أمينة للأصل اللاتيني، مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصيات اللغة العربية، بما فيها من مقدرات لغوية وتنوع وجمال.

ليتورجية القرايين: الصلاة الافخارستية الاولى

٩٠ - يسط كفيه الى القرايين ويقول :

اللهم ، قدس هذه التقدمة بقوّة بركتك ،
اجعلها لائقّة بك ، مرضيّة لديك :
فتتحول من أجلنا الى جسد والى دم ابنك الحبيب ،
يسوع المسيح ربنا .

صورة التكريس في القانون الروماني
حسب الطبعة الأولى

صورة التكريس في القانون الروماني
حسب الطبعة الثانية الجديدة

[١٠٩]

CCO

٨٨ . يسط يديه على الذبائح ويقول:

(كر) و (كك):

نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَنْتَازِلَ فَتَجْعَلَ هَذِهِ التَّقْدِمَةَ بِرُمَّتِهَا
مُبَارَكَةً، مُكَرَّسَةً لَكَ، مَقْبُولَةً لَدَيْكَ،
ذَبِيحَةً رُوحِيَّةً، لَائِقَةً بِكَ.
فَتَتَحَوَّلَ مِنْ أَجْلِنَا إِلَى جَسَدٍ وَإِلَى دَمِ ابْنِكَ الْحَبِيبِ،
يَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبَّنَا.

وأخذ بعين الاعتبار عدم تغيير ما يخص أجوبة الشعب، ولكن فقط المقاطع التي تخص الكاهن. من أبرز المقاطع التي تم تعديلها لتلائم مع النص اللاتيني الثلاثة التالية:

نؤمن بإله واحد ،
آب ضابط الكل ، خالق السماء والأرض ،
كل ما يرى وما لا يرى .

أُؤْمِنُ بِإِلَهِ وَاحِدٍ ،
آبِ ضَابِطِ الْكُلِّ ، خَالِقِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ،
كُلِّ مَا يَرَى وَمَا لَا يَرَى .

من نؤمن إلى أومن
Credo

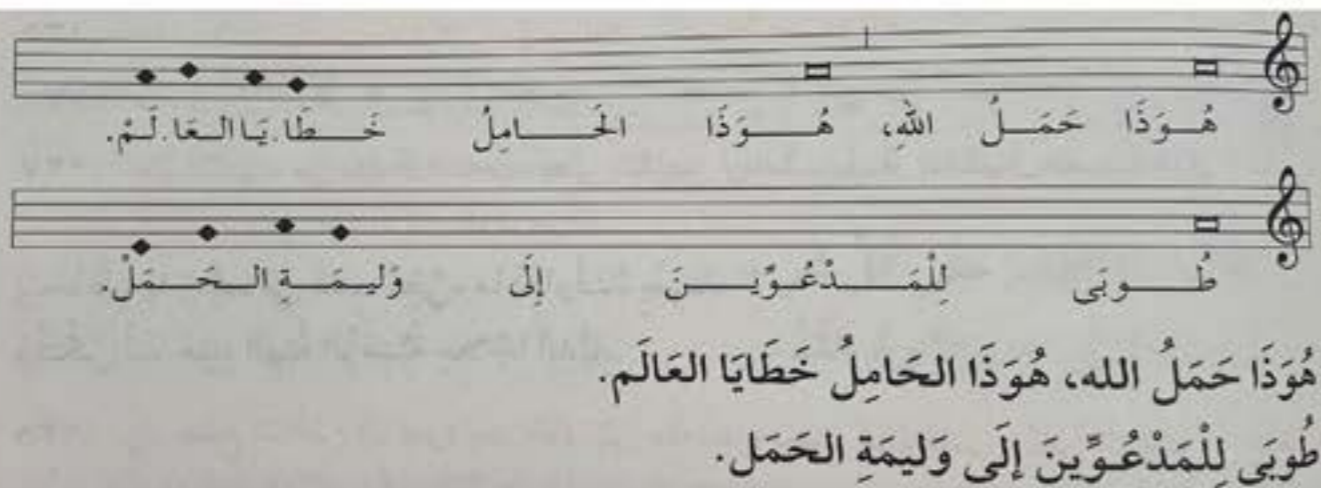
نَجِّنَا، يَا رَبُّ، مِنْ جَمِيعِ الشَّرُّورِ،
تَعَطَّفْ وَأَمْنِحِ السَّلَامَ فِي آيَامِنَا،
أَعْضِدْنَا بِرَحْمَتِكَ وَأَحْفَظْنَا مِنَ الْخَطِيئَةِ،
لِنَأْمَنَ كُلَّ أَضْطِرَابٍ:
نَحْنُ الْمُنتَظِرِينَ الرَّجَاءِ السَّعِيدِ،
وَمَجِيءِ مُخَلِّصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

لنؤمن كل اضطراب :
نحن المنتظرين في رجاء سعيد ،
مجيء مخلصنا يسوع المسيح .

من نحن المنتظرين في رجاء سعيد
إلى نحن المنتظرين الرجاء السعيد
expectantes beatam spem

من وليمة الربّ إلى وليمة الحمل

Beati quid ad Cenam Agni vocati sunt



وس التناول
١ - يسجد الكاهن ثم يأخذ القربانة ويرفعها قليلا فوق الصينية ويلتفت

هوذا حملُ الله ، هوذا الحاملُ خطايا العالم .

طوبى للمدعوين إلى وليمة الرب .

ويمضي هو والشعب في الصلاة :

2 - النوتة الموسيقية:

في هذه الطبعة تمّ تلحين كل ما هو ملحن في الأصل اللاتيني، وبما أنّ المقطع العربي يوافق بشكل كبير المقطع اللاتيني واللحن الغريغوري، فإنّ إمكانية تطبيق اللحن الغريغوري على النصّ العربي كبيرة جدًا ومطابقة في معظم الحالات. لذلك تمّ تلحين ما لم يكن ملحنًا في السابق، لا بل زيادة على ذلك تمّ تلحين بعض المقدمات لإمكانية استخدامها في الاحتفالات الليتورجية،

وإضافة إلحان أخرى من التراث المحلي، كذلك تمّ التدقيق في مطابقة النوتة الموسيقية مع أصلها الغريغوري، وجاءت طباعة النوتة بشكل سهل على الكاهن قراءتها، فطُبِعَتْ من غير الإيقاع، بشكل مَعِين ولكن على مفتاح السول. وقد تمّ تسجيل جميع هذه الألحان في استوديو مدرسة الفرير في القدس بإشراف السيد فريدو هزو مع مجموعة صغيرة من المتخصّصين: الأب فراس عبدربة، الأب عزيز حلاوة، يعقوب وكلير غزاوي. وهذه الألحان نجدّها في موقع المكتب الليتورجي.



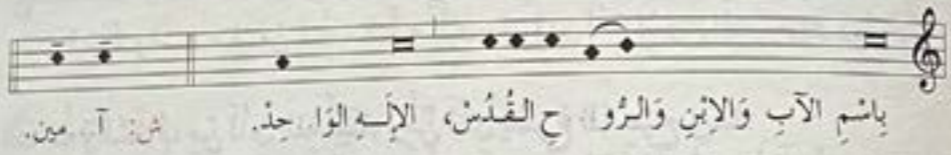
إن أردنا أن نحسب عدد القطع الملحّنة فيمكننا أن نحصي بالضبط 172 مقطعًا ملحّنًا بين كبير وصغير، وقد وقعت هذه في 1271 سطر موسيقي وفي 127 صفحة من صفحات الكتاب بحجم A4، وتوزّعت هذه المقطوعات الملحّنة بين: المقدمات (عدد 34) والصلاة الإفخارستية (عدد 10) والأنثيمونات (عدد 10) والدعوة إلى الصلاة (عدد 24) وجواب الشعب (عدد 22) والأناشيد (عدد 26) والصلوات (عدد 34) والأدعية (عدد 6) والقراءات (عدد 2) والأناجيل (عدد 2).

طقوس الافتتاح

١. عندما يجتمع الشعب للصلاة، يتوجه الكاهن وخدام القُدَّاس نحو المذبح. وفي هذه الأثناء، تُشد ترنيمة الدخول.

عند وصوله إلى المذبح ينحني، ومعه باقي الخدام، انحناءً عميقة. ومن ثم يُحَيِّ الكاهن المذبح مُقْبَلًا إِيَّاهُ، وإن وجد مناسبًا يبخِّر الصليب والمذبح، ثم يتوجه مع الخدام كُلِّ إلى مقعده.

بعد الانتهاء من ترنيمة الدخول، يرسم الكاهن والمؤمنون على ذواتهم إشارة الصليب، وهم واقفون، بينما يتوجه الكاهن نحو الشعب ويقول:



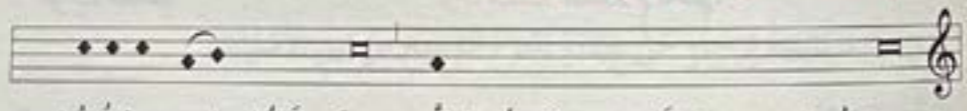
بِاسْمِ الآبِ وَالإِبْنِ وَالرُّوْحِ الْقُدَّسِ، الإِلَهِ الْوَاحِدِ. ش: آمين.

بِاسْمِ الآبِ وَالإِبْنِ وَالرُّوْحِ الْقُدَّسِ، الإِلَهِ الْوَاحِدِ.

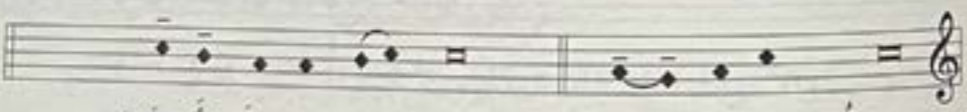
ليجيب الشعب:

آمين.

٢. ثم يسط الكاهن يديه ويحَيِّ الشعب قائلًا:



بِعَمَّةِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَمَحَبَّةِ اللَّهِ، وَشَرِكَةِ الرُّوْحِ الْقُدَّسِ،



مَعَكُمْ جَمِيعًا. ش: وَمَعَ رُوحِكَ أَيضًا.

بِعَمَّةِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَمَحَبَّةِ اللَّهِ، وَشَرِكَةِ الرُّوْحِ الْقُدَّسِ، مَعَكُمْ جَمِيعًا.

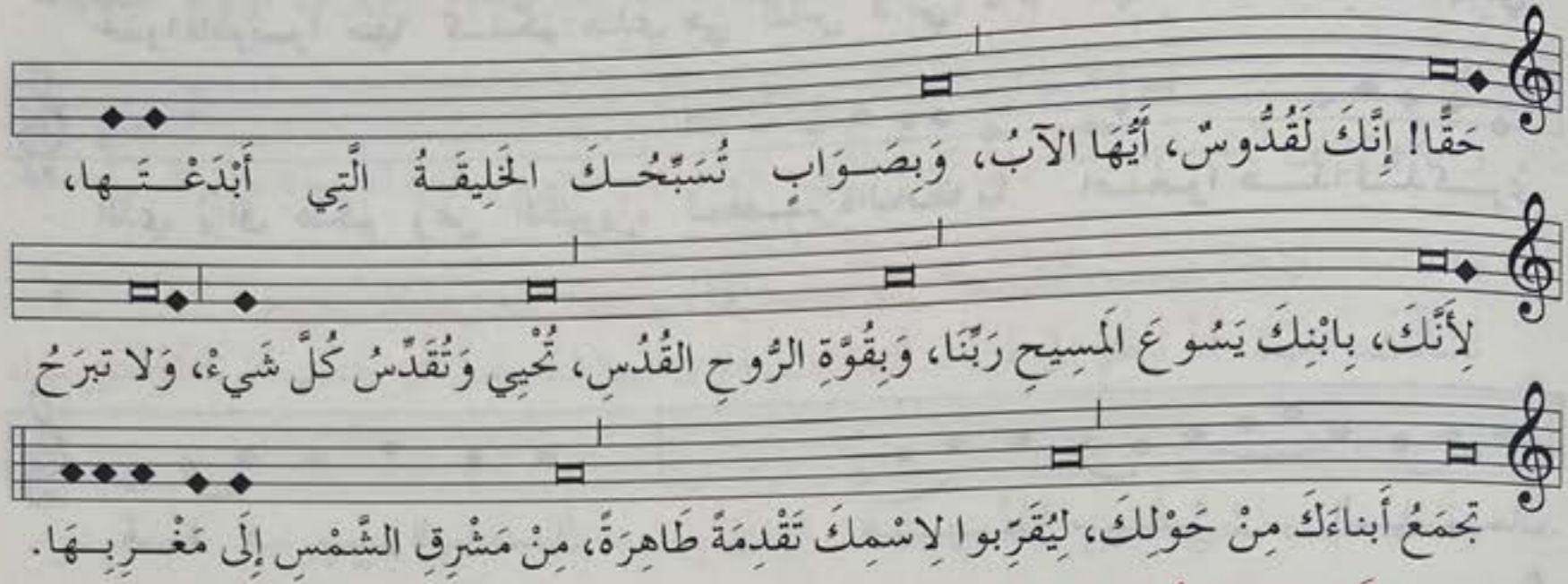
ليجيب الشعب:

وَمَعَ رُوحِكَ أَيضًا.



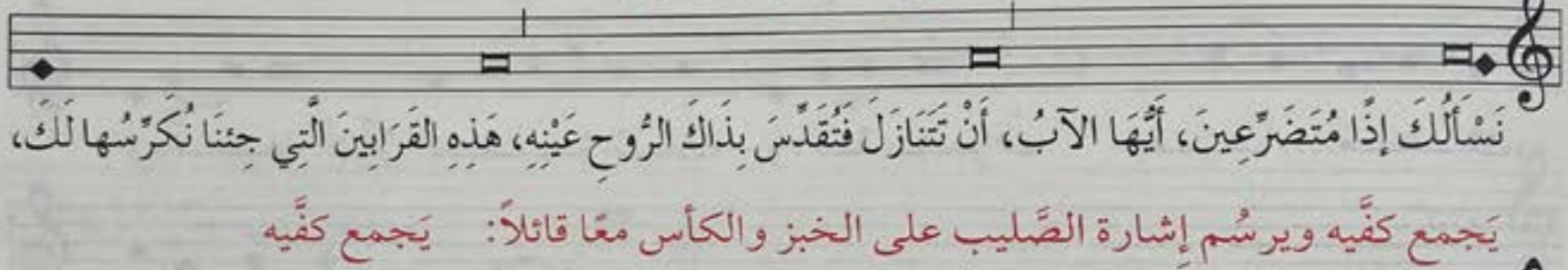
الصَّلاةُ الإِفخارِستِيَّةُ الثَّالِثَةُ

ك ر: يَسْطُ الْمُحْتَفِلُ يَدِيهِ وَيَقُولُ:

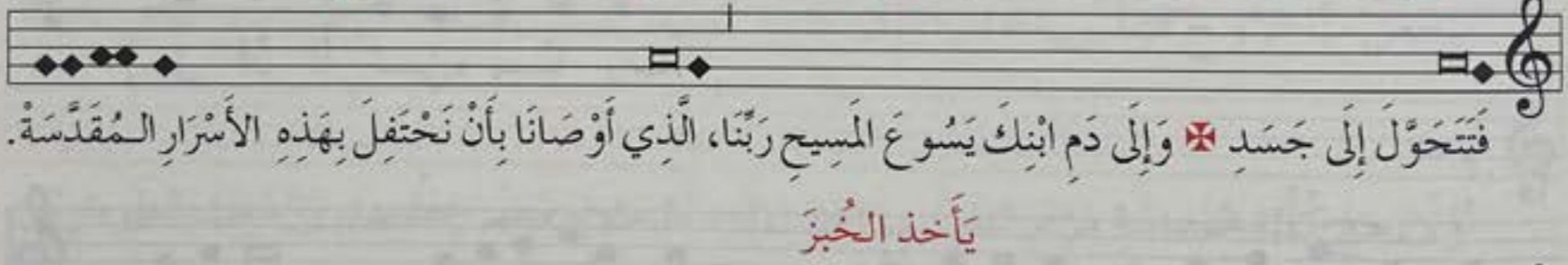


حَقًّا إِنَّكَ لَقُدُّوسٌ، أَيُّهَا الْآبُ، وَبِصَوَابٍ تُسَبِّحُكَ الْخَلِيقَةُ الَّتِي أُنْدَعَتْهَا،
لِأَنَّكَ، يَا ابْنَكَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ رَبَّنَا، وَبِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ، تُحْيِي وَتُقَدِّسُ كُلَّ شَيْءٍ، وَلَا تَبْرَحُ
تَجْمَعُ أَبْنَاءَكَ مِنْ حَوْلِكَ، لِيُقَرَّبُوا لِاسْمِكَ تَقْدِيمَةً طَاهِرَةً، مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا.

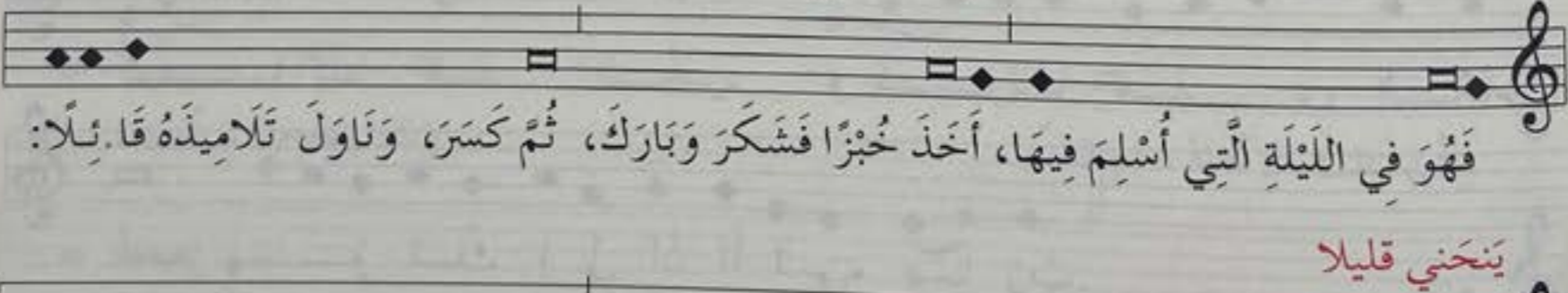
يَجْمَعُ كَفِّيهِ، ثُمَّ يَسْطُهُمَا عَلَى الذَّبَائِحِ وَيَمْضِي قَائِلًا مَعَ (ك ر):



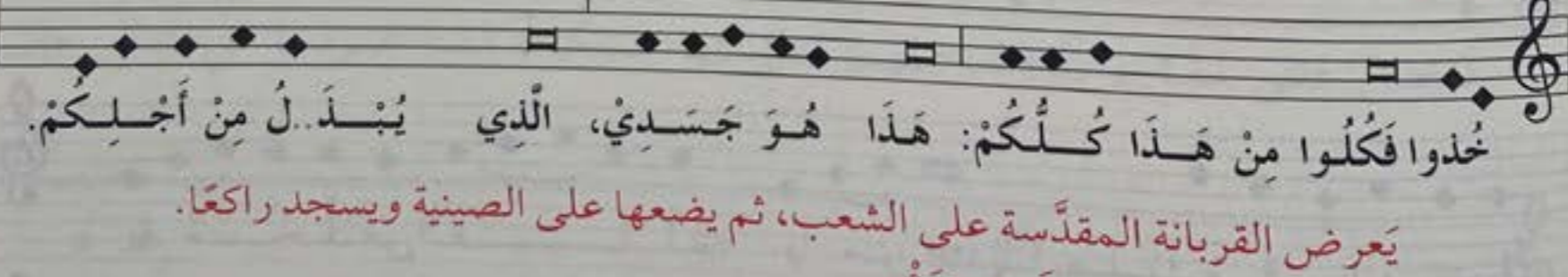
نَسْأَلُكَ إِذَا مُتَضَرِّعِينَ، أَيُّهَا الْآبُ، أَنْ تَنْزِلَ فَتُقَدِّسَ بِذَلِكَ الرُّوحِ عَيْنِي، هَذِهِ الْقَرَابِينِ الَّتِي جِئْنَا نُكْرِّسُهَا لَكَ،
يَجْمَعُ كَفِّيهِ وَيُرْسِمُ إِشَارَةَ الصَّلِيبِ عَلَى الْخُبْزِ وَالْكَأْسِ مَعًا قَائِلًا: يَجْمَعُ كَفِّيهِ



فَتَحْوُلَ إِلَى جَسَدٍ ✠ وَإِلَى دَمِ ابْنِكَ يَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبَّنَا، الَّذِي أَوْصَانَا بِأَنْ نَحْتَفِلَ بِهِذِهِ الْأَسْرَارِ الْمُقَدَّسَةِ.
يَأْخُذُ الْخُبْزَ

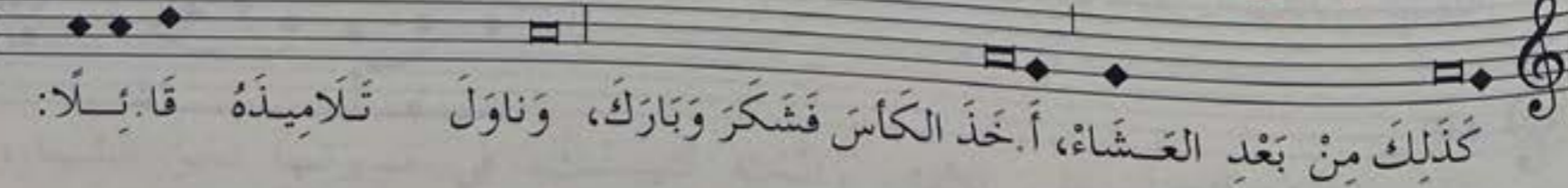


فَهُوَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي أُسْلِمَ فِيهَا، أَخَذَ خُبْزًا فَشَكَرَ وَبَارَكَ، ثُمَّ كَسَرَهُ، وَنَاوَلَ تَلَامِيذَهُ قَائِلًا:
يَنْخَنِي قَلِيلًا



خُذُوا فَكُلُوا مِنْ هَذَا كُلُّكُمْ: هَذَا هُوَ جَسَدِي، الَّذِي يُبَدَّلُ مِنْ أَجْلِكُمْ.
يَعْرُضُ الْقُرْبَانَ الْمُقَدَّسَةَ عَلَى الشَّعْبِ، ثُمَّ يَضَعُهَا عَلَى الصَّيْنِيَّةِ وَيَسْجُدُ رَاكِعًا.

بَعْدَ ذَلِكَ يَمْضِي قَائِلًا: يَأْخُذُ الْكَأْسَ



كَذَلِكَ مِنْ بَعْدِ الْعِشَاءِ، أَخَذَ الْكَأْسَ فَشَكَرَ وَبَارَكَ، وَنَاوَلَ تَلَامِيذَهُ قَائِلًا:

3 - الأيقونات:



بعدها الـ 22 أيقونة، فهي إحدى ميّزات هذا الكتاب الجليّة والجميلة، والتي أعطت الكتاب طابعًا خاصًا، وأضفت عليه كرامة السرّ الذي نحتفل به، فعكّست التراث الشرقي وبنفس الوقت اللاتيني.

قامت بهذا العمل الفني الأصيل الراهبة سول
غراتسيا Sol Gracia، من راهبات دير رافات،
وفي كتابتها للأيقونات جعلت في كل منها آية
باللغتين اللاتينية والعربية، تلخص لاهوت
الأيقونة. وقد تم تخصيص قسم خاص لهذه
الأيقونات في هذا الموقع.